

## تقويم برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية

علي أحمد حسن الربيع\*

محمد هادي علي الفقيه\*\*

### المخلص

هدف البحث أن يتعرف إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع ( التعلم والتعليم ) من معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية . شمل مجتمع البحث جميع أعضاء هيئة تدريس الدبلوم التربوي ، تم استخدام المنهج الوصفي ، والاستبانة التي تم بناؤها وفقاً لما جاء في معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية ، وكانت النتائج على الشكل الآتي ، مجالات : مؤهلات هيئة التدريس وخبراتهم ، وجودة التدريس ، ونتائج تعلم الطلبة ، من مجالات المعيار الرابع ( التعلم والتعليم ) محققة لمعايير الاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية لدرجة جيدة ، أما بقية المجالات فلم تحقق معايير الاعتماد الأكاديمي وهي : عمليات تقويم البرنامج ومراجعته ، دعم جهود تحسين جودة التدريس ، عمليات تطوير البرامج ، تقويم الطلبة ، المساعدات التعليمية للطلبة ، أنشطة الخبرة الميدانية .

أوصت الدراسة بتطوير المجالات التي لم تحقق معايير الاعتماد الأكاديمي من معيار التعلم والتعليم .

### المقدمة :

يكون قادراً على النهوض بأعباء الرسالة التربوية ، ولهذا لا بد من إعداده وتأهيله وتدريبه بشكل مناسب يساعده على القيام بواجبه ، وهو ما سيؤثر بشكل مباشر على القيام بوظيفته بشكل إيجابي . ( حمدان ، 1997م )

لقد أصبح الاعتماد الأكاديمي هاجساً مؤرقاً لمؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، وتبدو المشكلة أكثر عمقاً حينما يتعلق الأمر بمؤسسات إعداد المعلم، حيث تشكل نسبة كبيرة من مؤسسات التعليم العالي العربي، ويعول عليها كثيراً في دعم التنمية العربية، إضافة لارتباطها الوثيق بالثقافة المحلية، الأمر الذي قد يحتم جهداً مضاعفاً من أجل تطبيق معايير الجودة محلياً، بما يتناسب مع البيئات التربوية العربية.

وتقوم فكرة اعتماد المؤسسات التعليمية على أساس أنه من حق المجتمع أن يتأكد أن هذه المؤسسات تقوم بوظيفتها التي أنشئت من أجله بأفضل أداء

يشهد عالمنا اليوم العديد من التغيرات والتحولات في جميع الميادين وعلى المستويات كافة ، لذا أصبح من الضرورة أن يواكب ذلك تطورات وإصلاحات في الميدان التربوي ، حيث إن التربية هي الأداة التي تبني الإنسان القادر على التعامل مع معطيات وخصوصيات القرن الحادي والعشرين ، ولهذا أصبح الاهتمام بالمعلم أكثر من ذي قبل باعتباره الركيزة الأساسية في عملية التعليم والتطوير في الوقت نفسه ، إضافة لكونه الموجه الأساسي للعملية التعليمية ، وهو المسئول عن تحقيق أهداف العملية التعليمية .

وكون التغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتقنية التي طالت مجالات الحياة كلها يجب أن تطل المعلم إعداداً وتأهيلاً وتدريباً ، من أجل أن

\* أستاذ مشارك بكلية التربية - جامعة نجران

\*\* أستاذ مشارك بكلية التربية - جامعة نجران

والتقويم وعلم النفس التربوي ، إضافة للتدريب العملي ( الميداني ) في مدارس التعليم العام ، يتحمل فيها المتدرب أعباء المدرس بشكل كامل ( التدريس والاختبارات والأنشطة كافة) ويشرف عليه في أثناء التدريب أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية .

#### مشكلة الدراسة :

تسعى النظم التربوية إلى تقويم العملية التربوية بهدف تطويرها ، ورفع كفاءتها، وتحسين مردودها، ومعالجة العقبات التي تواجهها، وفق طرق تربوية علمية حديثة ، مستخدمة في ذلك أدوات القياس والتقويم المناسبة .

إن التأكد من فعالية البرامج التربوية والحصول على معلومات حول كفاءتها يتم من خلال إجراء تقويم لها، بحيث يركز التقويم على محكات محددة مسبقاً ، تشكل أهداف البرامج وغاياتها، ومضمونها، ومدى تحقيقها للأهداف فالهدف من العملية التقييمية هو تقديم تقرير حول الوضع الراهن للعملية التربوية، بحيث يزود هذا التقرير أصحاب القرار بمعلومات حول البرنامج الذي يخضع للتقويم، حيث تستخدم المعلومات والبيانات كتنغذية راجعة لإعادة النظر في كفاية البرنامج لذلك لابد من إجراء عملية التقويم بشكل مستمر لجميع عناصر البرامج التربوية ، سواء أكان لأهدافها أم طرائقها أم محتواها أم مخرجاتها، من أجل تحسين البرامج التربوية وتطويرها والنهوض بها . لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى فعالية وصلاحيّة برنامج الدبلوم العام في التربية، من خلال تقويم أهداف، ومحتوى، ومخرجات البرنامج ، ومن أهداف جامعة نجران إعداد متخصصين تربويين مؤهلين بشكل علمي

لأجل البحث عن مواضع قوتها لدعمها وعن مواطن ضعفها لإصلاحها .

والهدف النهائي لتطبيق قواعد الاعتماد الأكاديمي أو الاعتراف الأكاديمي هو تمكين كليات التربية من تحقيق رسالتها على الوجه الأكمل ، عن طريق الارتفاع بمستوى البرامج المقدمة سواء من حيث أهدافها أو مناهجها أو مقرراتها أو إدارتها أو نظمها أو إجراءات القبول والعمل بها. ( طعيمة ، 2008 ) وقد أخذ شكل إعداد المعلم بجامعة نجران منحيين اثنين :

المنحى الأول : المنحى التكاملية ،(المعمول به في كلية التربية ) وهو الذي يدرس فيه الطالب المعلم في مرحلة البكالوريوس المواد التربوية إلى جانب المواد الأكاديمية التخصصية الأخرى .

المنحى الثاني : المنحى التتابعي ، ( الذي تنفذه كلية خدمة المجتمع بالتعاون مع كلية التربية ) وهو الذي يدرس فيه الطالب المعلم المواد التربوية بعد تخرجه من المرحلة الجامعية في تخصص أكاديمي معين ، حيث يقتصر في دراسته في هذا المنحى على المواد التربوية فقط ، وهو ما نسميه : دبلوم عام التربية .

والمنحى الثاني هو مجال بحثنا هذا دبلوم عام التربية الذي يؤهل الخريجين من التخصصات التعليمية الأكاديمية من حملة البكالوريوس تربوياً للقيام بأعباء مهنة التدريس ومن ثم فتح المجال الوظيفي لهم للانخراط في مهنة التدريس وهو عبارة عن سنة دراسية كاملة أو فصلين دراسيين ، يتم فيهما تدريس المقررات التربوية مثل : أصول التربية والإدارة المدرسية وأسس المناهج وعلم نفس النمو تقنيات التعليم ومصادر التعلم والقياس

6- إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال جودة التدريس ؟

7- إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال دعم جهود تحسين جودة التدريس ؟

8- إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال مؤهلات هيئة التدريس وخبراتهم ؟

9- إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال أنشطة الخبرة الميدانية ؟

#### أهداف البحث :

إن من أهداف التقويم الوقوف على الواقع بهدف التطوير لبرنامج تعليمي و الارتقاء به لكي يتطابق مع معايير الجودة المطبقة عالمياً في كل مجال من مجالات الاختصاصات المختلفة ، إن التطوير الناتج عن التقويم بالمفهوم العام هو الانتقال من حالة ذات مستوى متدنٍ إلى الحالة الأفضل والأمثل. والأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها هي :

- 1- تقويم برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران .
- 2- إعادة النظر ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران بما يتناسب ومعايير الجودة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.
- 3- تحسين العلمية التربوية والنهوض بها من خلال تقويم كفاية برنامج الدبلوم التربوي وفعاليتيه.

ومهني ، وهذا يتطلب المراجعة والتقويم لبرنامج الدبلوم التربوي بالجامعة من حيث مدى تحقيقه لمعايير الاعتماد الأكاديمي السعودية ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس الآتي : إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع ( التعلم والتعليم ) من معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟ والذي يتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال نتائج تعلم الطلبة ؟

2- إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال عمليات تطوير البرامج ؟

3- إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال عمليات تقويم البرنامج ومراجعتيه ؟

4- إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال تقويم الطلبة ؟

5- إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال المساعدات التعليمية للطلبة ؟

4- تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى تتناول اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو البرنامج، وأثره في رفق المجتمع بالكفايات التربوية .  
**أهمية البحث:**

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية برنامج الدبلوم العام في التربية للتربويين بشكل عام ومعلمي التعليم العام بشكل خاص، وذلك لما يقوم به البرنامج من أثر فاعل في إكساب المعلمين المهارات والقدرات اللازمة في عملهم كمعلمين، وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

- إن تقويم برنامج دبلوم التربية العام ، يؤدي إلى تقصي مدى صلاحية البرنامج وفعاليته.
- إن تقويم برنامج دبلوم التربية العام يؤدي إلى تقصي سلبيات البرنامج ونقاط ضعفه.
- إن تقويم كفاية برامج تأهيل المعلمين وفعاليتها، يؤدي إلى تحسين العملية التربوية والنهوض بها.
- إن تقويم برنامج دبلوم التربية العام، يعد تمهيدا لإجراء دراسات أخرى تتناول اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو البرنامج، وأثره في رفق المجتمع بالكفايات التربوية.

كما يأمل الباحثان أن تُقضي هذه الدراسة إلى نتائج يستفيد منها القائمون على البرنامج في جامعة نجران في تطوير البرنامج بما يتناسب مع احتياجات المجتمع.

كما تظهر أهمية هذه الدراسة في جانبين، هما النظري، والعملية. ففي الجانب النظري نجد أن تقويم البرامج في الجامعة على أسس علمية سوف يسهم في إلقاء الضوء على واقع برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران ، ومدى تطابقه مع معايير الاعتماد

الأكاديمي السعودية . حيث يساعد ذلك في التعرف على الاستغلال الأمثل لإمكانات الجامعة البشرية والمادية للوصول إلى أفضل مخرجات لديها . ومما يضيف على البحث الحالي أهميته قلة الدراسات في هذا المجال بجامعة نجران ، ويؤمل أن يستفيد من نتائجه المسئولون وذلك في تطوير البرامج المختلفة لتلائم ، واحتياجات المجتمع في الألفية الثالثة .  
أما بالنسبة للجانب التطبيقي فنجد أنه يتمثل في الاستفادة من نتائج البحث ، التي تعد تغذية راجعة تقيد أعضاء هيئة التدريس، والمخططين، لبرنامج الدبلوم التربوي.

#### مصطلحات البحث :

1- تقويم: يدل التقويم على العملية التي تستهدف التحقق من مدى فاعلية البرنامج العلمي بجميع عناصره أو مكوناته ، وقدرته على تحقيق الأهداف المرسومة له ، وأبرز عناصر البرنامج العلمي التي تدخل في عملية التقويم هي : الأهداف ، والمخرجات والخطط الدراسية ، واستراتيجيات التعليم والتعلم ، وأساليب التقويم وغيرها . ( شحادة ، 2009 ) .

2- برنامج : ويعرف بأنه بمثابة "خطة" أو مسار يتضمن ممارسات وإجراءات ونشاطات ومكونات تشمل الأهداف والمحتوى ومبررات اختياره وتنظيمه ، وطرائق التدريس والتقويم وإجراءاته.

3- الاعتماد الأكاديمي : جاء في ( طعيمة، 2008) الاعتماد أو الاعتراف الأكاديمي ، حيث ساوى بين كلمتي اعتماد أو اعتراف ، وجاء في ( البهواشي ، 2007) أن الاعتراف الأكاديمي يعني الموافقة على المقررات أو الدبلومات التي تمنحها إحدى مؤسسات

التعليم العالي بواسطة مؤسسة أخرى ، بغرض السماح للطالب الالتحاق بدراسات أخرى .  
4- برنامج الدبلوم التربوي : وهو برنامج أكاديمي مهني يتكون من (24) ساعة معتمدة ، يلتحق به المعلمون الحاصلون على درجة ( البكالوريوس من غير كليات التربية ) بقصد تأهيلهم من النواحي التربوية.

**حدود البحث :** سيقصر البحث على الحدود الآتية :

- محكات التقويم وفق المحور الرابع ( التعلم والتعليم) والذي يتضمن المجالات الآتية: نتائج تعلم الطلبة - عمليات تطوير البرنامج - عمليات تقويم البرنامج ومراجعته - تقويم الطلبة - المساعدات التعليمية للطلبة - جودة التدريس - دعم جهود تحسين جودة التدريس - مؤهلات هيئة التدريس - أنشطة الخبرة الميدانية ، وذلك من مقاييس التقويم الذاتي لبرامج التعليم العالي الصادرة عن الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي السعودية بتاريخ يونيو 2009 م .  
- برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعمول به في العام 1431- 1432 هـ .  
- أعضاء هيئة التدريس العاملين في برنامج الدبلوم التربوي للعام 1431- 1432 هـ وجميعهم من الذكور .

**دراسات سابقة :**

ومن الدراسات السابقة في هذا المجال - سيتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث - دراسة الخطابي ومخولف (1413هـ) ، بعنوان ( تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية ) ورمت الدراسة إلى التعرف على واقع البرنامج

التربوي في إعداد معلم المرحلة الابتدائية . والتعرف على المشكلات التي تواجه تنفيذ البرنامج التربوي . وما يجب أن يكون عليه البرنامج التربوي في ضوء النظام الجامعي الجديد لإعداد معلم المرحلة الابتدائية. وخرجت الدراسة بنتائج منها: أن 72% من عينة الدراسة ترى أن هناك تكراراً في مفردات بعض المقررات التربوية. وأن 61% يرون أن هناك مواد ينبغي إضافتها لبرنامج الإعداد التربوي . وأن 28% يرون أن هناك مواد يجب دمجها مع مواد أخرى مثل طرق التدريس العامة مع طرق تدريس التخصص وأصول التربية مع التربية الإسلامية . وهناك 11% يرون حذف بعض المقررات مثل الوسائل التعليمية وطرق التدريس العامة . وأن 38% من العينة يرون أنه يجب زيادة الساعات الدراسية المخصصة لبعض المقررات التربوية.

ودراسة غنايم (1413هـ) بعنوان ( الإعداد الأكاديمي لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية ) رمت الدراسة إلى معرفة فلسفة الإعداد الأكاديمي للمعلم وأهميته وأهدافه . وتصوير واقع الإعداد الأكاديمي لمعلم التعليم العام بكلية التربية جامعة الملك فيصل ومقارنة هذا الواقع بالاتجاهات العالمية .. وخرجت الدراسة بنتائج منها : أن الإعداد الأكاديمي لا يساير الاتجاهات العالمية . كما أن مقررات الإعداد تشكل أحد معيقاته بالرغم من أن الوزن النسبي له بين مقررات الإعداد الأخرى كبير . وأن معظم مقرراته يغلب عليها الحشو وكثرة الكم مما يعيق الطلاب عن الفهم واكتساب مهارات النقد والتحليل والتقويم. ومن المعوقات أن القائمين

وذلك من أجل تدريبهم العملي على مواقف التدريس وإكسابهم الخبرات المباشرة من خلال المشاهدة ، والملاحظة والاحتكاك المباشر مع المواقف التعليمية والتربوية داخل الفصل وخارجه في أثناء قيامهم بالعملية التربوية / التعليمية " والتربية العملية " هي المقرر الأساسي والرئيسي في مجموعة المقررات التي يقدمها " برنامج الدبلوم التربوي " لتأهيل المتخرجين من الجامعة في تخصصات مختلفة وكذلك لتأهيل بعض من منسوبي الإدارات الحكومية المدنية منها والعسكرية إلا أن انخفاض مستوى أداء المتدربين في البرنامج للتربية العملية وتوضع الطرائق والأساليب التي يستخدمونها في التدريس أصبحت مشكلة يعاني منها طلاب البرنامج عاماً بعد عام .

ويعتقد الباحث (السبحي) بأن هناك عدة أسباب وراء هذا التدهور في المستوى منها:

- 1- اختلاف التخصصات بين المتدربين .
- 2- تباين التطبيق العلمي النوعي والكمي لبعض المتدربين . فهناك بالإضافة الى المتخرجين من الجامعة والمعلمين التابعين لوزارة المعارف ومدارس الحرس الوطني متدربون ينتمون الى مراكز تدريبية مدنية وعسكرية متنوعة .
- 3- زيادة أعداد المتدربين في تخصص " علم الاجتماع" وعدم وجود الفرصة لهم للتدريب في المرحلة الثانوية.
- 4- تفاوت مؤهلات المشرفين التربويين من أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج .
- 5- بعد المسافة بين مواقع المدارس والمعاهد المتعاونة مما يؤثر على إمكانيات المشرف للتنقل بين المدارس.

على الإعداد الأكاديمي غير مؤهلين تربوياً مما جعل مقررات الإعداد تتم بمعزل عن المقررات التربوية. وجاءت دراسة الصائغ وآخرون (1423هـ) بعنوان : اختيار المعلم وإعداده بالمملكة العربية السعودية "رؤية مستقبلية" تناولت الدراسة بالنقد والتحليل نظام إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية من حيث : اختيار الطالب / المعلم ومعايير القبول بمؤسسات الإعداد ، برامج إعداد المعلم وتدريبه ، وظروف توظيف المعلمين ونموهم المهني ، وانتهت الدراسة بطرح رؤية مستقبلية لاختيار المعلم وإعداده في المملكة تتحقق من خلالها الأهداف الآتية :

- انتقاء أفضل المتقدمين وأكثرهم استعداداً لممارسة مهنة التدريس واجتذاب أحسن العناصر : خلقاً وذكاء وعلماً ومهارة لمهنة التدريس .
- تطوير برامج الإعداد لتتناسب مع المستجدات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفق ثوابت سياسة التعليم .
- توظيف التقنية الحديثة في زيارة فاعلية برامج الإعداد وإثراء مفراداتها .
- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والارتقاء بمستويات أدائهم .
- تحسين ظروف عمل المعلمين وحفز المتميزين ومكافأتهم وإتاحة المزيد من فرص النمو المهني والترقي في السلم الوظيفي أمام المعلمين .
- وفي دراسة لـ : تقويم فاعلية التربية العملية في برنامج الدبلوم التربوي بجدة ، ذكر السبحي 1423هـ أن :
- التربية العملية تعد خطوة مهمة في عملية إعداد المعلمين التي يضطلع بها برنامج الدبلوم التربوي بجدة

4- عدم مقابلة المتدربين مع مشرفيهم قبل بدء التدريب.

5- قلة عدد زيارات المشرف إلى المتدرب وقصر وقتها.

6- عدم الاهتمام بوقت المشاهدة الذي تسبق التربية العملية.

7- سوء التنسيق بين المشرف والمعلم المتعاون .

أما دراسة السنبل ( 2004م ) فكانت بعنوان : رؤى وتصورات حول برنامج إعداد المعلمين في الوطن العربي . حيث أكدت الدراسة على أن برامج تأهيل وإعداد المعلمين في الوطن العربي بأمر الحاجة إلى بناء منظومات مضبوطة الجودة من حيث المقررات الدراسية ، وآليات التوصيل والإشراف الأكاديمي ، واختيار المعلمين والهيكل الإداري ، وأساليب التقويم وركزت الدراسة على أهمية التعليم عن بعد في مجال إعداد المعلمين أو تدريبيهم .

وكانت دراسة الربعاني ( 2006 ) عن تقويم برنامج دبلوم الاشراف والتوجيه التربوي بكلية التربية - جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر خريجي البرنامج ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة (ذكور واناث) دفعة 2004 ودفعة 2005 / 2006 والبالغ عددهم 56 طالباً وطالبة موزعين على 6 تخصصات استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة وتكونت من ستة جوانب رئيسية : المجال الأكاديمي للإشراف ، مجال طرائق التدريس وإدارة الصف ، مجال مهارات البحث العلمي ، مجال مهارات تكنولوجيا المعلومات ، الاستفادة من المقررات الدراسية و العلاقة مع أعضاء الكلية والخدمات المقدمة. وتوصلت الدراسة الى أن

6- معظم المتدربين غير متفرغين للدراسة في البرنامج .

لذلك فإن البحث هدف إلى تقويم فاعلية برنامج التربية العملية وبحث الأسباب المؤدية إلى هبوط مستوى أداء المتدربين فيها وتحليل العوامل المرتبطة بهذا الأداء والتعرف على طبيعة هذه الأسباب وعلاقتها مع ظروف كل متدرب في ضوء توجيهات المشرف الأكاديمي ودراسة العقبات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في أثناء أدائهم لمهامهم المتعارف عليها وإمكانات المدرسة وتسهيلاتهما في سبيل إنجاح التدريب للمتدرب .

وقد اشتملت عينة الدراسة على ( 61 ) طالباً من طلاب الدبلوم التربوي بجدة للعام الجامعي 1418/1419هـ وعلى ( 52 ) مدير مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومعهد تدريب الطيران المدني والمعهد البحري بحرس الحدود بجدة ، وكذلك اشتملت على ( 6 ) مشرفين جامعيين من أعضاء هيئة التدريس و ( 33 ) معلماً متعاوناً من المدارس المتعاونة في جدة . وتم حساب صدق استبانات عينة البحث بعرضها على نخبة من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وكذلك حساب معاملات الارتباط بين بنود الاستبانات .

وقد أظهرت الدراسة ما يأتي :

- 1- اختلاف تخصصات المشرفين عن المتدربين.
- 2- وجود كثير من المتدربين متفرغين جزئياً مما سبب إرباكاً إدارياً في المدرسة المتعاونة.
- 3- عدم قيام المشرف الجامعي بدوره الأساسي في الإشراف.

لأهداف، ومحتوى، ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية تُعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروقات دالة إحصائية في تقويم الطلبة لأهداف برنامج الدبلوم العام في التربية تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وجود فروقات دالة إحصائية في تقويم الطلبة لمحتوى، ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وبناء على النتائج أوصت الدراسة ضرورة مراجعة الخطط الدراسية، والممارسات التدريسية في برنامج الدبلوم العام في التربية.

ودراسة الهول ( 2010 ) بعنوان : واقع أداء المعلم الأساسي والمساند لبعض المقررات الدراسية في ضوء نظرية "برونر" للبنية المعرفية من وجهة نظر المتعلمين بمحافظة مدارس شمالي غزة، التي رمت إلى التعرف على الفروق بين تعيين المعلم ( المساند - الأساسي) والمقررات الدراسية (اللغة العربية، الرياضيات، الاجتماعيات، العلوم، اللغة الإنجليزية)، وعلى التفاعل بين متغيري تعيين المعلم والمقررات الدراسية على بنية المعلم المعرفية في التدريس في ضوء نظرية "برونر" من وجهة نظر المتعلمين بالمدارس الحكومية .

وتكونت عينة الدراسة من ( ٥٦٢ ) طالبا وطالبة من المرحلتين الأساسية العليا والثانوية بالمدارس الحكومية بشمالي غزة، وقد أعد الباحث أداة لقياس نظرية "برونر"، واستخدم الأساليب الإحصائية الآتية : المتوسطات - معامل الارتباط - تحليل التباين الثنائي 2x2 وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الأساسيين والمعلمين المساندين في بنية المعلم

البرنامج قد أسهم بدرجة مرتفعة في إكسابهم المعلومات والمهارات المتعلقة بالإشراف وطرائق التدريس والبحث العلمي وكانت الاستفادة من المقررات الدراسية مرتفعة وأن الطلاب يعتقدون أن أعضاء هيئة التدريس في الكلية متعاونون معهم بشكل كبير وأنهم يشعرون بالرضا عن إدارة الكلية والخدمات التي تقدمها ووجود اختلافات ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنة الدفعة الدراسية حيث يعتقد طلاب دفعة 2005 / 2006 أن البرنامج كان أكثر فاعلية مقارنة بزملائهم من الدفعة التي سبقتهم .

وتوصلت دراسة آل عايش (1428هـ) المعنونة بـ : مدى رضا طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية. إلى : رضا الطلاب عن إعدادهم الأكاديمي (التخصصي)، والمهني، والثقافي .

ورمت دراسة عطيات (2010م) إلى تقويم برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من ( 39 ) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، تم التحقق من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على ( 121 ) طالباً وطالبة في برنامج الدبلوم العام في التربية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقويم الطلبة لأهداف، ومحتوى، ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية، والبرنامج بشكل عام كان بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات دالة إحصائية في تقويم الطلبة لأهداف، ومحتوى، ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية تُعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروقات دالة إحصائية في تقويم الطلبة

- إقامة الثقة والمحافظة عليها بين المدير والمعلم  
- تسهيل التعلم المتبادل أي نقل العمليات العقلية والأفكار بين الأفراد  
- تحسين النمو بهدف الوصول إلى الهولونمي holonmy أي التصرف بصورة مستقلة من الأفراد وفي الوقت نفسه يعملون معاً بشكل تعاوني.  
وتكمن أهمية التدريب المعرفي في :

1- التدريب المعرفي يحسن قدرات المعلمين وأساتذة الجامعات الفكرية ، وهذا التحسين يحقق إنجازات فكرية أكبر لدى الطلبة .

2- إذا تضمن التدريب للمعلمين التدريب المعرفي في ضمن تدريبهم فإن ذلك سيرفع مستوى التطبيق من 5% بالعادة إلى 90% .

3- إن العمل بفاعلية كعضو في فريق يتطلب تدريباً معرفياً .

• وبعد هذا الاستعراض للدراسات السابقة وبالماتلة مع دراستنا الحالية فإنه يتبين لنا مدى تميز هذه الدراسة عن تلك الدراسات والمتمثلة في :  
- التقويم هنا يرجع محكه إلى معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية .

- أنه يقوم برنامج دبلوم التربية العام بجامعة نجران الذي لم يسبق تقويمه في دراسة علمية سابقة.

- تشمل عينة البحث فيه جميع عناصر مجتمع البحث.

#### المنهجية والإجراءات :

#### منهج البحث وأداته:

اتباع الباحثان في بحثهما هذا : المنهج الوصفي الذي يهتم بتحديد دقيق للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص كما هي في الوقت الحاضر ، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها،

المعرفية في التدريس لصالح المعلمين الأساسيين ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقررات الدراسية ( اللغة العربية ، الرياضيات ، الاجتماعيات ، العلوم ، اللغة الإنجليزية ) لصالح اللغة العربية والرياضيات والاجتماعيات . ووجود تفاعل دال بين متغيري تعيين المعلمين والمقررات الدراسية في بنية المعلم المعرفية في التدريس .

وعن تأثير مؤسسات إعداد المعلمين قبل الخدمة في تهيئة المعلمين للتعلم مدى الحياة ، ذكر الغنيم ( 2011م ) أن : لمؤسسات إعداد المعلمين قبل الخدمة نصيباً ووظيفة أساسية في تهيئة المعلمين للتعلم مدى الحياة وبناء فكرهم على الحداثة والتطوير ، وإكسابها طرق أعمال التفكير لفهم متغيرات الحياة بكل أصنافها ، وإن جودة مؤسسات إعداد المعلم تتبع أهميتها من كونها من أهم المؤسسات العلمية التعليمية التي تلجأ إليها المجتمعات الحديثة لتلبية حاجات الطلاب المعلمين التربوية والمهارية والثقافية والأكاديمية ، وتهيئتهم للتعلم مدى الحياة .

وفي دراسة أبو رياش ( 2010 ) التي كانت بعنوان: التدريب المعرفي - اتجاه حديث في تدريب المعلمين . ويقصد بالتدريب المعرفي : عبارة عن خلخلة متواصلة وإيجابية يمكنها أن تؤدي إلى تغييرات عميقة في الصف المدرسي والمجتمع المدرسي والمنطقة التعليمية والمجتمع ، وهو مجموعة من الممارسات والأساليب غير التقويمية تتمحور حول : (اجتماع تحضيرى - ملاحظة للحصة / الدرس - اجتماع للتأمل والملاحظة) وشملت أهداف التدريب المعرفي:

مجتمع البحث بكامله ، باعتبار قدرة الباحثين الوصول لجميع أفراد مجتمع البحث ، حيث قام الباحثان بتوزيع أداة البحث على جميع أفراد مجتمع البحث ، وتابعوهم لحين استردادها كاملة ، وكان عددهم كاملاً (20) عضو هيئة تدريس من الذكور .

#### أداة الدراسة :

**صدق أداة البحث وثباتها :** استخدم الباحثان أداة الاستبيان التي تم بناؤها على ما جاء من بنود في مقياس التقويم الذاتي لبرامج التعليم العالي الصادرة عن الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي السعودية بتاريخ يونيو 2009 م . وعليه فإن الباحثين يعتمدان في بحثهما الصدق والثبات الذي اعتمده الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي السعودية بتاريخ يونيو 2009 م ، دون الحاجة لإعادة عمل ذلك من جديد باعتبار أن ما تصدره الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي السعودية صادق وثابت ، وهي أعلى مرجع في هذا الجانب في المملكة العربية السعودية.

**المعالجة الإحصائية :** استخدم الباحثان برنامج ( excel ) للحصول على النتائج بشكل صحيح ، حيث تم استخراج المتوسطات والانحراف المعياري والنسبة المئوية

#### النتائج ومناقشتها :

**للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على :** إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال نتائج تعلم الطلبة ؟ فإن الجدول رقم (1) يوضح ذلك .

وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات ( عطوي ، 2009 ) . أما أداة البحث فكانت : الاستبانة بوصفها الأداة المناسبة لهذا النوع من البحوث ، الذي يهدف لتشخيص الأوضاع الحالية وتحديد كفاية الوضع القائم ، ووضع خطط لتحسين تلك الأوضاع .

وقد تم بناء الاستبانة بناء على ما جاء في معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية ، حيث اشتملت الاستبانة على معيار: التعلم والتعليم الذي احتوى تسعة محاور هي : نتائج تعلم الطلبة ، عمليات تطوير البرامج ، عمليات تقويم البرنامج ومراجعته ، تقويم الطلبة ، المساعدات التعليمية للطلبة ، جودة التدريس ، دعم جهود تحسين جودة التدريس ، مؤهلات هيئة التدريس وخبراتهم ، أنشطة الخبرة الميدانية . وتقيد الباحثان بالعبارات الواردة في معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية ، والذي أضافه فقط هو وضع تدريج خماسي أمام العبارات ، وتم إعطاء ذلك التدريج العلامات الآتية : (5) لدرجة التحقق بدرجة عالية جداً ، و (4) لدرجة التحقق بدرجة عالية ، و (3) لدرجة التحقق بدرجة متوسطة ، و (2) لدرجة التحقق بدرجة قليلة ، و (1) لدرجة التحقق بدرجة قليلة جداً ، وهذا يعني أن درجة تحقق المعيار لأي فقرة تساوي (3) فأكثر .

#### مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية التربية بجامعة نجران للعام الجامعي 1431-1432هـ ، كما أن عينة البحث هي نفس

## جدول رقم (1) يبين نتيجة رأي أعضاء هيئة التدريس في مجال نتائج تعلم الطلبة مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	يؤدي البرنامج إلى منح مؤهل مهني تربوي.	3.65	73%	0.875
2	يستخدم البرنامج آليات مناسبة خاصة بتقويم البرنامج	3	60%	0.794
3	تم تحديد نواتج التعلم المستهدفة مسبقاً .	3	60%	0.917
4	تغطي نتائج التعلم كفاية مجالات التعلم .	2.8	56%	0.951
5	تم تضمين الخصائص الطلابية لطلاب دبلوم التربية العام	2.8	56%	1.005
	المجال بشكل كامل	3.05	61%	0.791

وإن كان المتوسط لكل منهما قريب من درجة التحقق للمعيار التي اعتمدها الباحثان وهي (3) ، ونتيجة هذا المجال تتفق مع ما جاء في دراسة عطيات (2010) عن إعطاء درجة متوسطة من قبل الطلاب عند تقويمهم لبرنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الحسين بن طلال .

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على : إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال عمليات تطوير البرامج ؟ فإن الجدول رقم (2) يوضح ذلك .

يبين لنا الجدول رقم (1) أن متوسط الفقرة الأولى من مجال نتائج تعلم الطلبة كان (3.65) ، بينما كان متوسط الفقرة الثانية والثالثة (3) ، مما يعني أن هاتين الفقرتين تحققان معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال نتائج تعلم الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وهاتان الفقرتان تشيران إلى منح البرنامج لمؤهل مهني واستخدامه لآليات مناسبة للتقويم وتحديد نواتج التعلم مسبقاً .

أما الفقرتان الأخيرتان فكان المتوسط لكل منهما (2.8) وهذا يعني أن هاتين الفقرات لا تحققان معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال نتائج تعلم الطلبة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ،

## جدول رقم (2) يبين نتيجة رأي أعضاء هيئة التدريس في مجال عمليات تطوير البرامج مرتبة تنازليا

م	العبرة	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	تحيط هيئة التدريس بتوصيف البرنامج والمقررات	3.3	66%	0.732
2	يوجد توصيف كامل لما يقدم البرنامج .	3.1	62%	1.165
3	يوجد تنسيق بين المحتوى والاستراتيجيات .	2.8	56%	0.951
4	تراقب المجالات الأكاديمية بصورة مستمرة .	2.65	53%	0.875
5	تعديل اللجنة الأكاديمية البرنامج بحسب المقترحات	2.2	44%	1.005
6	يوجد فريق استشاري دائم للبرامج .	2	40%	1.076
	المجال بشكل كامل	2.675	54%	0.763

مما يعني ضعف التنسيق بين المحتوى والاستراتيجيات ، وعدم وجود فريق استشاري دائم للبرنامج . ومن ثمَّ عدم تحقيقهما معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية .

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على : إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال عمليات تقويم البرنامج ومراجعتة ؟ فإن الجدول رقم (3) يوضح ذلك .

## جدول رقم (3) يبين نتيجة رأي أعضاء هيئة التدريس في مجال عمليات تقويم البرنامج ومراجعتة مرتبة تنازليا

م	العبرة	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	تقارن جودة البرنامج ببرامج تعليمية أخرى .	2.6	52%	1.046
2	توضع سجلات إكمال الطلاب للبرنامج في ضمن مؤشرات الجودة	2.55	51%	0.887
3	يحتفظ بتفاصيل التعديلات التي أجريت في ملفات البرنامج	2.4	48%	1.046
4	يتم استخدام مؤشرات الجودة لجميع مقررات البرنامج	2.35	47%	1.039
5	يتم تقويم المقررات والبرامج بصورة سنوية .	2.25	45%	1.019
6	تتم مراجعة التقارير عن البرنامج سنويا .	2.2	44%	0.911
	المجال بشكل كامل	2.36	47%	0.853

يبين لنا الجدول رقم (2) أن متوسط الفقرة الأولى من مجال نواتج تعلم الطلبة كان (3.3) ، و متوسط الفقرة الثانية (3.1) ، مما يعني أن هاتين الفقرتين تحققان معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال عمليات تطوير البرامج ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وهاتان الفقرتان تشيران إلى إحاطة هيئة التدريس بتوصيف المقررات ، ووجود تصنيف كامل لما يقدمه البرنامج ، أما بقية فقرات المجال فقد تراوحت متوسطاتها بين (2.8) و (2)

يبين لنا الجدول رقم (3) أن متوسط الفقرات فيه تراوحت بين (2.6) و(2.2) ، مما يعني أن جميع فقرات مجال عمليات تقويم البرنامج ومراجعته لا تحقق معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على : إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال تقويم الطلبة ؟ فإن الجدول رقم (4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4) يبين نتيجة رأي أعضاء هيئة التدريس في مجال تقويم الطلبة مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	يتم تقويم أعمال الطلاب بموضوعية .	3.5	70%	0.888
2	محكات وعمليات التظلم الأكاديمي معروفة للطلبة .	3.25	65%	0.716
3	توضح إجراءات التقويم للطلبة عند بداية تدريس المقررات	3.1	62%	0.788
4	تستخدم آليات مناسبة لتقويم تحصيل الطلبة .	3	58%	0.917
5	تتناسب آليات تقويم أداء الطلبة مع أنماط التعلم المطلوبة .	2.9	58%	0.967
6	يتم معالجة مستويات تحصيل الطلبة غير الملائمة .	2.8	56%	0.894
7	التأكد من أن ما يقدمه الطلبة من أعمالهم أنفسهم .	2.65	53%	1.136
8	تتخذ الترتيبات اللازمة لتدريب هيئة التدريس.	2.4	48%	0.882
9	يتم الاستعانة بالمصفوفات عند تصحيح اختبارات الطلاب.	2.3	46%	1.03
	المجال بشكل كامل	2.877	58%	0.665

غير الملائمة ، وكذا الاستعانة بالمصفوفات عند تصحيح اختبارات الطلاب ، ليحقق معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في هذا المجال.

للإجابة عن السؤال الخامس الذي نص على : إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال المساعدات التعليمية للطلبة ؟ فإن الجدول رقم (5) يوضح ذلك .

يبين لنا الجدول رقم (4) أن متوسط الفقرات الأربع الأولى تراوحت متوسطاتها بين (3.5) ، و(3) وهذا يعني تحقيقها معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال تقويم الطلبة ، فتقويم الطلاب وآلياته مناسبة ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، أما الفقرات الباقية من رقم خمسة إلى تسعة فقد تراوحت متوسطاتها بين(2.9) و(2.3) ، مما يعني ضرورة معالجة مستويات تحصيل الطلبة

## جدول رقم (5) يبين نتيجة رأي أعضاء هيئة التدريس في مجال المساعدات التعليمية للطلبة مرتبة تنازليا

م	العبرة	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	يعطي الطلبة تغذية راجعة عن أدائهم .	3.25	%65	1.699
2	تتواجد هيئة التدريس بأوقات كافية للإرشاد والتوجيه	3.15	%63	0.933
3	مصادر التدريس كافية.	3.1	%62	1.02
4	يتم تنسيق العبء الدراسي للطلبة .	3	%60	0.858
5	تحيط هيئة التدريس بالخدمات المساندة المتوفرة للطلبة .	3	%60	0.794
6	يتابع مدى تقدم أداء الطلاب بشكل فردي .	2.8	%56	1.056
7	تتوفر آليات مناسبة لإعداد الطلبة للدراسة.	2.75	%55	0.910
8	يتم تقديم دروس إضافية لمساعدة الطلبة المحتاجين .	2.15	%43	1.18
	المجال بشكل كامل	2.9	%58	0.718

متابعة مدى تقدم أداء الطلاب بشكل فردي ، و تقديم دروس إضافية لمساعدة الطلبة المحتاجين ، ليحقق معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في هذا المجال. للإجابة عن السؤال السادس الذي نص على : إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال جودة التدريس ؟ فإن الجدول رقم (6) يوضح ذلك .

يبين لنا الجدول رقم (5) أن متوسط الفقرات الخمس الأول تراوحت متوسطاتها بين ( 3.25 ) ، و (3) وهذا يعني تحقيقها معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال المساعدات التعليمية للطلبة ، فالبرنامج يعطي الطلبة تغذية راجعة عن أدائهم ، وتتواجد هيئة التدريس بأوقات كافية للإرشاد والتوجيه ، مصادر التدريس كافية ، أما الفقرات الثلاث الباقية من رقم ستة إلى ثمانية فقد تراوحت متوسطاتها بين ( 2.8 ) و (2.15) وهذا يعني وجوب

## جدول رقم (6) يبين نتيجة رأي أعضاء هيئة التدريس في مجال جودة التدريس مرتبة تنازلياً

م	العبارة .	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	ينسق تدريس المقررات مع المفردات المعطاة للطلبة .	3.55	71%	0.825
2	يتم توضيح متطلبات حضور الطلبة في المقررات .	3.45	69%	0.887
3	لدى هيئة التدريس فكرة عن نتائج التعلم المطلوبة .	3.35	67%	0.670
4	يتم إعلام الطلبة مسبقاً بمتطلبات المقررات .	3.25	65%	0.786
5	تلتزم هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس والتقويم المقررة	3.2	64%	0.767
6	الكتب المقررة والمراجع الحديثة .	3.15	63%	1.136
7	استراتيجيات التدريس متناسبة مع نتائج التعلم .	3	60%	0.858
8	تتوافر الكتب المقررة قبل بدء الدراسة .	2.85	57%	1.039
9	تستخدم نظم فعالة لتقويم المقررات والتدريس .	2.85	57%	0.933
10	تزود إدارة البرنامج بتقارير عن تدريس كل مقرر .	2.7	54%	1.031
11	يتم التعديل على خطط تدريس المقررات بناء على تقارير المقررات	2.55	51%	1.050
	المجال بشكل كامل	3.081	62%	0.675

المقررة قبل بدء الدراسة ، وعلى أن يتم التعديل على خطط تدريس المقررات بناء على تقارير المقررات ، ليحقق معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في هذا المجال .

للإجابة عن السؤال السابع الذي نص على : إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال دعم جهود تحسين جودة التدريس ؟ فإن الجدول رقم (7) يوضح ذلك .

يبين لنا الجدول رقم (6) أن متوسط الفقرات السبع الأولى تراوحت متوسطاتها بين (3.55) ، و (3) وهذا يعني تحقيقها معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال جودة التدريس ، فتدريس المقررات منسق مع المفردات المعطاة للطلبة ، كما يتم توضيح متطلبات حضور الطلبة في المقررات ، ويتم إعلام الطلبة مسبقاً بمتطلبات المقررات ، أما الفقرات الأربع الباقية من رقم ثمانية إلى رقم أحد عشر فقد تراوحت متوسطاتها بين (2.85) و(2.55) وهذا يعني ضرورة أن تتوافر الكتب

جدول رقم (7) يبين نتيجة رأي أعضاء هيئة التدريس في مجال دعم جهود تحسين جودة التدريس مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	يقدر الأداء المتميز في التدريس .	2.7	54%	1.031
2	تشجع هيئة التدريس على تطوير الاستراتيجيات	2.65	53%	1.039
3	يتم تحسين جودة المواد التعليمية المساعدة .	2.55	51%	0.887
4	يتم التأكيد على مشاركة هيئة التدريس في أنشطة التطوير المهني	2.55	51%	0.944
5	تتوفر فرص كافية للتنمية المهنية والأكاديمية لهيئة التدريس	2.4	48%	1.095
6	تتضمن البرامج التدريبية الاستخدام الفعال للتقنية المتطورة	2.3	46%	1.080
7	تتوفر برامج تدريبية في مهارات التدريس .	2.3	46%	1.128
	المجال بشكل كامل	2.49	50%	0.872

برامج تدريبية في مهارات التدريس ، لتحقق معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية .

للإجابة عن السؤال الثامن الذي نص على :

إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال مؤهلات هيئة التدريس وخبراتهم ؟ فإن الجدول رقم (8) يوضح ذلك .

يبين لنا الجدول رقم (7) أن متوسط الفقرات فيه تراوحت بين (2.7) و (2.3) ، مما يعني أن جميع فقرات مجال جهود تحسين جودة التدريس ، لا تحقق معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية ، وهذا يتطلب أن يقدر الأداء المتميز في التدريس ، وأن يتم تحسين جودة المواد التعليمية المساعدة ، وأن تتوفر

جدول رقم (8) يبين نتيجة رأي أعضاء هيئة التدريس في مجال

مؤهلات هيئة التدريس وخبراتهم مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	أغلب هيئة التدريس من الذين يعملون بنظام الدوام .	3.55	71%	0.759
2	لدى هيئة التدريس المؤهلات والخبرات المناسبة	3.5	70%	0.760
3	يشارك جميع أفراد هيئة التدريس في الأنشطة العلمية	3	60%	0.917
	المجال بشكل كامل	3.35	67%	0.625

يبين لنا الجدول رقم (8) أن متوسط الفقرات فيه تراوحت بين (3.55) و(3) ، مما يعني أن جميع فقرات مجال مؤهلات هيئة التدريس وخبراتهم ، تحقق معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية.

للإجابة عن السؤال التاسع الذي نص على : إلى أي مدى يحقق برنامج الدبلوم التربوي بجامعة نجران المعيار الرابع من معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال أنشطة الخبرة الميدانية ؟ فإن الجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9) يبين نتيجة رأي أعضاء هيئة التدريس في مجال أنشطة الخبرة الميدانية مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	يتم اختيار أماكن الخبرة الميدانية الفعالة .	3.05	%61	0.887
2	تقوم هيئة التدريس بزيارات ميدانية لأماكن التدريب	3.05	%61	0.944
3	يهيئ الطلبة للمشاركة في أنشطة الخبرة الميدانية	3	%60	0.917
4	يعقد لقاءات مع الطلبة للمتابعة والاستفادة من آرائهم	3	%60	0.917
5	يطلع المشرفون الميدانيون على طبيعة المهام الموكلة إليهم.	2.95	%59	0.944
6	يتم تحديد محكات تقويم أداء الطلبة بشكل عال .	2.95	%59	0.825
7	إحدى تقويمات الخبرة الميدانية تكون من الطلبة أنفسهم	2.75	%55	0.966
8	يتم تحديد نواتج التعلم المستهدفة من الخبرة الميدانية	2.7	%54	0.864
	المجال بشكل كامل	2.931	%59	0.724

الميدانية ، أما متوسطات الفقرات الأربع الأخيرة فقد تراوحت بين (2.95) و(2.7) فتحتاج للتطوير ، إذ يجب مراعاة أن تكون إحدى تقويمات الخبرة الميدانية من الطلبة أنفسهم ، وأن يتم تحديد نواتج التعلم المستهدفة من الخبرة الميدانية ، لتتناسب ومعايير الاعتماد الأكاديمي السعودية .

يبين لنا الجدول رقم (8) أن متوسطات الفقرات الأربع الأولى فيه تراوحت بين (3.05) و(3) ، فاختيار أماكن الخبرة الميدانية الفعالة ، والزيارات الميدانية لأماكن التدريب ، وعقد لقاءات مع الطلبة للمتابعة والاستفادة من آرائهم كل ذلك يحقق معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية في مجال أنشطة الخبرة

جدول رقم (10) يبين نتيجة رأي أعضاء هيئة التدريس في مجالات  
المعيار الرابع ( التعلم والتعليم ) مرتبة تنازلياً

م	المحور	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	مؤهلات هيئة التدريس وخبراتهم	3.35	67%	0.625
2	جودة التدريس	3.081	62%	0.675
3	نتائج تعلم الطلبة	3.05	61%	0.791
4	أنشطة الخبرة الميدانية	2.931	59%	0.724
5	المساعدات التعليمية للطلبة	2.9	58%	0.718
6	تقويم الطلبة	2.877	58%	0.665
7	عمليات تطوير البرامج	2.675	54%	0.763
8	دعم جهود تحسين جودة التدريس	2.49	50%	0.872
9	عمليات تقويم البرنامج ومراجعته	2.36	47%	0.853

**التوصيات والمقترحات :**

يوصي الباحثان بإعادة النظر وتطوير المجالات التي لم تحقق معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية من المعيار الرابع ( التعلم والتعليم ) وهي : عمليات تقويم البرنامج ومراجعته ، دعم جهود تحسين جودة التدريس ، عمليات تطوير البرامج ، تقييم الطلبة ، المساعدات التعليمية للطلبة ، أنشطة الخبرة الميدانية. ويقترحان : عمل دراسات أخرى عن برنامج الدبلوم في بقية معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية ، مما لم يتعرض له الباحثان هنا .  
**شكر لآبد منه :** يتقدم الباحثان بشكرهما لعمادة البحث العلمي بجامعة نجران لدعمها هذا البحث الذي أخذ الرقم NU 45/11 .

من الجدول رقم (10) يتبين لنا أن المجالات الثلاث الأولى من المعيار الرابع ( التعلم والتعليم ) وهي مجالات : مؤهلات هيئة التدريس وخبراتهم ، و جودة التدريس ، ونتائج تعلم الطلبة هي المجالات المحققة لمعايير الاعتماد الأكاديمي السعودية ، كونها حصلت على متوسط (3) فما فوق ، أما بقية المجالات الستة الأخرى فقد تراوحت بين (2.931) و (2.36) فتحتاج لتطوير وإعادة نظر فيها وهي مرتبة من الأكثر احتياجاً للتطوير وإعادة النظر إلى الأقل على التوالي : عمليات تقويم البرنامج ومراجعته ، دعم جهود تحسين جودة التدريس ، عمليات تطوير البرامج ، تقييم الطلبة ، المساعدات التعليمية للطلبة ، أنشطة الخبرة الميدانية .

المملكة العربية السعودية ، وكالة الوزارة لكليات المعلمين ، الرياض.

- الربيعاني ، أحمد بن حمد بن حمدان (2006) تقويم برنامج دبلوم الإشراف والتوجيه التربوي بكلية التربية - جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر خريجي البرنامج ، **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس كلية التربية.

- آل عايش ، عبد الله بن خلفان بن عبد الله ( 2008م ) مدى رضا طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية (1428هـ) ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، جامعة عين شمس كلية التربية.

- عطيات ، مظهر ؛ و عطيات ، خالد (2010م ) ، تقييم برنامج الدبلوم العام في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة ، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، **مجلد 6 ، عدد 3** .

- عطوي ، جودت عزت (2009 م ) **أساليب البحث العلمي مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية** ، دار الثقافة ، عمان .

- غنايم ، منى محمد (1413هـ) **الإعداد الأكاديمي لمعلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية** ، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى ، كلية التربية : مكة المكرمة0

- الغنيم ، مرزوق يوسف (2011م) **التعلم مدى الحياة : أطر مرجعية وبرامج إعداد المعلم قبل الخدمة وأثناءها**، **مجلة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج - الكويت** .

- الهلول ، إسماعيل (2010 م ) ، **واقع أداء المعلم الأساسي والمساند لبعض المقررات الدراسية في ضوء نظرية "برونر" للبناء المعرفية من وجهة نظر المتعلمين بمحافظة مدارس شمال غزة** ، **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الرابع عشر، العدد الأول، يناير** .

- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ( يونيو 2009م ) ، **مقاييس التقويم الذاتي لبرامج التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية** .

## المراجع :

- أبو رياش ، حسين (2010م ) **التدريب المعرفي للمعلمين** ، منى يونس بحري ، زهرية إبراهيم عبدالحق ، شذى عبد الباقي العجيلي ، محمد كمال عالية ، عاطف عمر بني طريف ، محمد عبدالمجيد المصري ، محمد إبراهيم راشد ، حسين محمد أبو رياش : **دراسات تربوية نوعية** ، دار صفاء ، عمان.

- اليهودي ، السيد عبدالعزيز (2007) **معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة** ، عالم الكتب ، القاهرة.

- حمدان ، محمد زياد ( 1997م ) **التربية العملية الميدانية - مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية** ، دار التربية الحديثة .

- الخطابي ، عبد الحميد و لطفي مخلوف ( 1413هـ ) **تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية** ، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

- السبحي ، عبدالحق (1423هـ ) **تقويم فاعلية التربية العملية في برنامج الدبلوم التربوي بجدة** ، **الموقع الإلكتروني لجامعة الملك سعود** ، عمادة البحث العلمي ، بحوث كلية التربية. وموقع : [www.Minshawi.com](http://www.Minshawi.com)

- السنبل ، عبدالعزيز (2004م ) **التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين** ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق.

- شحادة ، نعمان ( 2009 ) ، **التعلم والتقويم الأكاديمي** ، دار صفاء ، عمان ، الأردن .

- طعيمة ، رشدي أحمد (محرر). (2008). **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات** ، ط2، دار المسيرة ، عمان .

- الصانع ، محمد ؛ و الحجيلان ، طلال ؛ والعمر ، عبدالعزيز ( 1432هـ ) **اختيار المعلم وإعداده بالمملكة العربية السعودية رؤية مستقبلية** دراسة مقدمة للقاء الحادي عشر لقادة العمل التربوي ،

## **Evolution Educational Diploma Program at the University of Najran in the light of the standards of accreditation Arabia**

**Ali Ahmed Hassan al-rabea\***

**Mohammed Hadi Ali Faqih\*\***

### **Abstract**

The objective of this research is to know the extent to which corresponds Educational Diploma Program at the University of Najran with the fourth criterion (learning and teaching) of the standards of quality and accreditation in the Kingdom of Saudi Arabia . The search included all members of the teaching of Education Diploma , and the sample are each society. The researchers used a descriptive approach and resolution, and the results were as follows: the areas of qualifications of the faculty and their expertise, and quality of teaching and learning outcomes of students, from the fields of Standard IV (learning and teaching) are identical with the standards of accreditation in the Kingdom of Saudi Arabia for the degree is not high, but the rest of the areas they need to develop and re-consideration and they are arranged from most in need of development to low respectively: evaluation of the program and review, support efforts to improve the quality of teaching operations, software development, student assessment, educational assistance for students, the activities of field experience.

---

\* Associate Professor, Najran college of Education

\*\*Associate Professor, Najran college of Education